

مركز الدراسات الشرقية
جامعة القاهرة



رسالة المشرق

المركب المزجي في اللغة العبرية

دراسة تطبيقية على معجم

"המילון החדש"

للغوي "אברהם אבן שושן"

د. منال سيد إبراهيم مرسي

الإشراف العام

أ.د. جابر جاد نصار

رئيس جامعة القاهرة

و رئيس مجلس الإدارة

أ.د. سعيد يحيى ضو

نائب رئيس الجامعة

ونائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

أ.د. نجلاء رأفت سالم

مدير مركز الدراسات الشرقية

مجلة دورية محكمة

ملحق المجلد الحادي والثلاثين

الأعداد من الأول إلى الرابع ٢٠١٦

الإشراف العام

أ.د/ جابر جاد نصار

رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس الإدارة

أ.د/ سعيد يحيى ضو

نائب رئيس الجامعة ونائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

أ.د/ نجلاء رأفت سالم

مدير مركز الدراسات الشرقية

مدير التحرير

والتصميم والإخراج الفني

أ. عمرو عبد الرؤوف حسين

الإشراف المالي

أ. أحمد زغلول محمد

المركب المزجي في اللغة العبرية

دراسة تطبيقية على معجم "המילון החדש"

للغوي "אברהם אבן שושן"

د. منال سيد إبراهيم مرسى (*)

مقدمة

التركيب ظاهرة لغوية لجأت إليها اللغة العبرية؛ لتوليد كلمات واستحداث مفردات جديدة؛ لمواكبة الواقع الحديث، ولسد العجز اللغوي. وقد أسهمت هذه الظاهرة في تنمية اللغة العبرية الحديثة وتوسعها المعجمي؛ فاستحدثت العبرية كلمات عن طريق التركيب بين كلمتين في الغالب؛ للدلالة على معان جديدة، قد تكون بعيدة كل البعد عن المجال الدلالي للكلمات التي تولد منها التركيب نفسه.

فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية أن الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في اللغة العبرية تبدو مبهمة يتضح معناها بالعودة إلى أصولها الأولى التي تولدت منها، والتي تظهر وحدة لغوية واحدة؛ ولكنها في الأصل مجزأة من جزئين.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة هذه الظاهرة اللغوية وتحليلها لمعرفة أصلها اللغوي والمعاني الجديدة التي استحدثت منها. وانطلاقاً من أن دراسة الظواهر اللغوية لا تتضح إلا من خلال

* - مدرس بقسم اللغة العبرية وآدابها - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر .

النماذج التطبيقية؛ فاعتمدت في هذه الدراسة على نماذج من معجم "המילון החדש" المعجم الحديث، للغوي "אברהם אבן שושן" إبراهيم إيفن شوشان؛^١ لإيضاح هذه الظاهرة اللغوية ومعرفة أقسامها وأصولها ودلالاتها. وقمت برصد الكلمات المركبة في هذا المعجم، وتصنيفها وفق أنواع المركب المزجي وصوره، وتحليلها وفق مستويات التحليل اللغوي: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، في محاولة للوصول إلى الخصائص اللغوية التي تميز الكلمات المركبة عن غيرها من مفردات اللغة العبرية.

منهج البحث

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لرصد ظاهرة المركب المزجي في اللغة العبرية، وتحليلها وفق مستويات التحليل اللغوي؛ لتحديد الأصول الأولى التي تولدت منها الكلمات المركبة في حدود مساحة الدراسة.

ونقسم الدراسة إلى:

تمهيد: طرق توليد المفردات في اللغة العبرية.

المبحث الأول: المركب المزجي في اللغة العبرية وأقسامه.

المبحث الثاني: التحليل اللغوي للمركب المزجي في المعجم الحديث لـ"إيفن شوشان".

خاتمة: تضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

تمهيد: طرق توليد المفردات في اللغة العبرية

التوليد في اللغة: مصدر ولدت القابلة المرأة" إذا تولدت ولادتها، وولدت الشيء من غيره أنشأته؛^٢ والتوليد يعني استحداث كلمات للدلالة على معان جديدة، وهو يمد اللغة بمفردات معاصرة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المتواصل. فتميل مفردات اللغة نحو النمو

^١ אברהם אבן שושן: המילון החדש, הוצאת קרית-ספר בע-מ, ירושלים, 1979.

^٢ أحمد مطلوب: معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى لبنان، ٢٠٠١، ص ١٩٧.

والتكاثر، نتيجة لنمو النشاط الإنساني بمرور الزمن وتكاثره، فهناك أشياء تجدد، وأحوال تنشأ، وأفعال تستحدث، ومعاني تتولد، وكلها تتطلب لأنفسها ألفاظاً لكي تظهر. ويتم توليد كلمات جديدة بطرق متعددة منها الاشتقاق والتركيب، والاقتراض.^٣ وفي اللغة العبرية، تستحدث مفردات جديدة من خلال هذه الطرق أيضاً كالتالي:

١. الاشتقاق

استحدثت اللغة العبرية مفردات جديدة عن طريق اشتقاق كلمات من وزن عبري موجود في أصل اللغة، وهي الطريقة الشائعة في اشتقاق الأسماء في اللغة العبرية المعاصرة، فعندما يتغير الوزن تختلف الدلالة، على سبيل المثال وزن "קִיץ" يدل على صاحب مهنة معينة مثل: "גֵּלֶב" حلاق، مصفف الشعر، "טֶבַח" طبّاح، شيف. ويشير وزن "קִיץ" لذوي الإعاقة مثل: "אֶלֶם" أصم، "עִוֵּר" أعمى. ووزن "מִקְיִל" أو "מִקְיִלָּה" يدل على الأدوات والأجهزة، مثل: "מִסְמֵר" مسمار "מַפְתָּח" مفتاح "מִזְמָרָה" مقص الزرع، "מִחְרִיטָה" محراث. كما تُستحدث كلمات جديدة عن طريق إضافة سوابق أو لواحق لكلمة من أصل عبري مثل: "לִיתוּן" صحيفة، استحدثت منها "לִיתוּנָא" صحفي، بإضافة اللاحقة "אִי". أو من خلال إضافة سوابق أو لواحق إلى أصل أجنبي مقترض مثل "פּוֹליטִיקָה" سياسة "פּוֹליטִיקָא" سياسي.^٤

٢. اقتراض كلمات من لغات أجنبية:

لم تكن ظاهرة الاقتراض قاصرة على العبرية؛ بل استوعبت جميع اللغات كلمات وتعبيرات من لغات أجنبية اتصلت بها، وهي إحدى طرق التطور اللغوي المرتبط بالتطور السريع في كل مجالات الحياة. فدخلت اللغة العبرية على فترات مختلفة كلمات مقترضة من

٣ ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثامنة ١٩٩٨. ص

٤ עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, מאפיינים מבניים, תחביריים ולקסיקליים, מכון מופ"ת 2000, עמ' ٢٠٧.

اللغات الأجنبية وأصبحت اليوم جزءاً لا يتجزأ منها؛ ففي فترة العهد القديم، اقترضت كلمات من الأكادية، مثل "הִיכָל" هيكل، معبد، و"כֶּסֶף" مقعد. ومن اللغة المصرية القديمة "כֶּסֶף" صندوق "כֶּסֶף" نهر النيل، ومن الفارسية "כֶּסֶף" قول مأثور، ومن اليونانية "כֶּסֶף" بالعكس. وفي العصور الوسطى اقترضت كلمات عربية مثل "כֶּסֶף" أفق. أما اللغة العبرية المعاصرة فتأثرت كثيراً باللغات الأوروبية خاصة من الإنجليزية فاقترضت مفردات مثل: "כֶּסֶף" تليفون، "כֶּסֶף" تلغراف، "כֶּסֶף" راديو.^٥

٣. التركيب:

كما استحدثت مفردات جديدة في اللغة العبرية من خلال التركيب^٦ والتركيب في اللغة: وضع شيء على شيء، "رָגַב الشيء: وَضَعَ بعضه على بعض، فترَكَّب وتراكب، ويقال: "تراكب السَّحاب وتراكم: صار بعضه فوق بعض"، والمرَكَّب - الأَصْلُ والمَنْبُتُ، والمركب عند الفلاسفة وأهل المنطق: ما يدلُّ جزء لفظه على جزء معناه وعند النحويين: ما ترَكَّب من كلمتين فأكثر.^٧ وتنشأ الكلمات المركبة كلما ضمت كلمتان مستقلتان بعضهما إلى بعض لتكوين كلمة جديدة.^٨

ويعد التركيب إحدى الطرق المستخدمة في توليد الكلمات في اللغة العبرية الحديثة، وليس كل تركيب مكون من كلمتين يعد كلمة مركبة على سبيل المثال: "הכלב נובח" الكلب ينبح، فهذا التركيب المكون من الكلمتين "הכלב" + "נובח" "الكلب + ينبح" لا

٥ שם, עמ' ٢٠٩.

٦ שם, עמ' ٢٠٨.

٧ د. عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي: الأسماء المركبة: أنواعها وإعرابها، دراسة نحوية، مجلة الدرعية، المملكة العربية السعودية، العدد ٢٩، ٢٠٠٥، ص ٢٤٤.

٨ ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة وتحقيق: كمال بشر ، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٧٥ ، ص ١٣٧. ماريو باي : اسس علم اللغة ، ص ١٥٥ .

يعد كلمة مركبة بل هي جملة؛ فهو تركيب غير محدد بمعنى واحد، ولا مكان لهذا التركيب بين مفردات القاموس العبري.^٩ ويعرف التركيب في العبرية بـ"הרכב" وينقسم إلى:

أولاً: "הרכב ממוקד" مركب موصول

وهو تركيب تتصل كلماته المركبة باستخدام علامة الوصل "מקד"، "مقيف" ومثال هذا النوع: "בן-אדם"، مركب موصول، مكون من كلمتين لهما معنيان مختلفان عن معنى التركيب، فالأولى "בן" معناها جاء، أقبل، والثانية "אדם" معناها قوة، ودل التركيب بينهما على دلالة جديدة؛ وهي وكيل، موكل، ممثل، مفوض. وكذلك المركب "לארץ-בן" محامي، فالكلمة الأولى "לארץ" تعني محرر، والثانية "בן" معناها حكم، قضية، قانون، شريعة، اعتقاد،^{١٠} وبعد التركيب دلت الكلمتان المختلفتان على معنى جديد. ومنه أيضاً التركيب "גורד-נחקקים" وهو تركيب مترجم للتركيب Skyscraper في الإنجليزية، هذا التركيب يطلق على المبني المرتفع جداً ومتعدد الطوابق ومعناه ناطحة سحاب. فكلمة "גורד" اسم فاعل من الفعل العبري "גרד" كشط، حكّ، خدش، كحت ... وهي تقابل "scraper" كلمة معناها مكشطة، وكلمة "נחקקים" تقابل Sky سماء.^{١١}

ثانياً: "הרכב מנומק" مركب مختصر

هذا النوع من التركيب مبني على الكلمات المختصرة، ويتكون من خلال اجتزاء جزء من الكلمات المركبة منه وتركيبها في كلمة جديدة للدلالة على معنى جديد، مثل كلمة "תפוצ" معناها يرتقال، كلمة مركبة تركيب مختصر من خلال الدمج بين الحروف الأولى

٩ עוזי אורנן: המילה האחרונה, מנגנון התצורה של המילה העברית, חיפה תשס"ג. 2002, עמ' ٧٧.

١٠ שם, עמ' ٨٠.

١١ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם: דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, הוצאת שוקן, ירושלים, 1990, ערך: "גרד", "שחקקים".

المركبة تشكل وحدة لفظية ودلالية واحدة.^{١٧} ولا تنفرد اللغة العربية بظاهرة النحت أو التركيب؛ ففي الإنجليزية مثلاً يقال لوجبة branch التي تتناول في الضحى، فتجتمع بين الفطور والغذاء معاً، والكلمة منحوتة من Breakfast = فطور + lunch = غداء.^{١٨}

وفي اللغة العبرية تتعدد مسميات هذه الظاهرة اللغوية؛ فعند "עוזי אורנן" "عوزي أورنن" يعرف المركب المزجي بعبارة "הרכב מרובי" أي مركب ملتحم أو مزجي: وهو مركب ممزوج دون فصل بين كلماته باستخدام علامة الوصل "מקף" مثل: "מגדל־בר" ^{١٩} فهو تركيب مكون من "מגדל" وتعني: برج، بناء مرتفع، منبر، دولاب عال + كلمة "בר" وتعني: ضوء، نور. فمن خلال الدمج بين "מגדל" + "בר" نور، وضع ضمن مفردات قاموس العبرية كلمة جديدة، لها دلالة مختلفة عن دلالة كل كلمة على حدا، وهي كلمة فانار، منارة.^{٢٠ ٢١} وأطلق "רפאל ניר" رفايل نير.^{٢٢} و"אוריה שורצולד" ^{٢٣} أورا شورتسولد على هذه الظاهرة اللغوية مصطلح "הלחם" blends مزج أو تلاحم، وعند "שרה

١٧ محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١١. ص ٢٠٤

١٨ د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة السادسة ١٩٩٩ ص ٣٠٢.

١٩ عوزي أورنن: המילה האחרונה, עמ' 79.

٢٠ אברהם אבן שושן: המילון החדש, ערך: מגדל־בר, וגם דוד שגוב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערך: "מגדל", "أور".

٢١ "فانار": بُرْج مرتفع لإرشاد السفن في البحار والمحيطات إلى طرق السير وتجنب مواطن الخطر، ويسمى أيضاً منار، د. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة ٢٠٠٨، مادة ف ن ر.

٢٢ רפאל ניר: דרכי היצירה המילונית בעברית בת-זמננו, תל אביב, האוניברסיטה הפתוחה, 1993 עמ' ٨٥.

٢٣ אוריה שורצולד: פרקים במורפולוגיה עברית, האוניברסיטה הפתוחה, ישראל, 2002 עמ' 127.

أبנינו^{٢٤} سارة أفينون يسمى "הללם בסיסים" تلاحم أصول. وهكذا عند "עמנואל אלון" عمנוئيل ألون.^{٢٥}

فاستحدثت اللغة العبرية مفردات جديدة عن طريق المزج بين كلمتين مختلفتين.^{٢٦} وترجع جذور هذه الظاهرة اللغوية إلى العبرية القديمة، ومنها: "בְּלִיַּעַל" "ظلم، شر، جور، كلمة مركبة من: "בלי" بدون، بغير، لا + "יעל" فائدة، وكذلك كلمة "בְּלִיַּמָּה" عدم، لا شيء، كلمة مركبة من كلمتين صارتا كلمة واحدة، فهي مركبة من "בלי" بدون، بغير، لا + "מָה" ما، ماذا، ووردت في سفر أيوب، فجاء: "הַלֵּה אֶרֶץ עַל בְּלִיַּמָּה"^{٢٧} علق الأرض على لا شيء. "אֵיִמָּה" من؟، ما هو؟، ما هو؟ أي. كلمة مركبة من أداة استفهام "א" ما، لا، بغير، عدم + اسم الإشارة "יָה" هذا. وكذلك أسماء الأعلام مثل: "ישעיהו"، يشعياهو، "גדליהו"، جدلياهو، "שמעיהו"، شمعيياهو، "שמואל" شموئيل، "יהوذا" يحزقييل، "ישמעאל" يشمعيل. وردت في اللغة العبرية الوسيطة كلمات مركبة منها: "אשתקד" العام الماضي، كلمة مقترضة من الآرامية مركبة من "אשת" معناها "השנה" العام "קדמא" معناها "הקודמת" الماضي، "לפיד" لذلك، كلمة مركبة من "לפי" وفقاً + "כך" هكذا، ذلك.^{٢٨} وكلها كلمات مركبة في الأصل من كلمتين.

وفي العبرية المعاصرة استحدثت كلمات مركبة في جميع مستويات اللغة، الأدبية، ولغة الصحافة، واللغة الدارجة، ولغة الإعلانات.^{٢٩} وتأثرت العبرية المعاصرة بهذه الظاهرة اللغوية، باللغات الأوروبية، خاصة الإنجليزية والألمانية حيث تعد هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة

٢٤ שרה אבנינון: הגה וצורות ב, מטח, קריית משה, 1996, עמ' 51.

٢٥ עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, עמ' ٢٠٨.

٢٦ שם, עמ' ٢٠٨.

٢٧ איוב פרק-כו ז

٢٨ עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, עמ' ٢٠٨.

٢٩ שם, עמ' ٢٠٨.

تقريبًا لاشتقاق كلمات جديدة في هاتين اللغتين، فاستحدث بن يهودا بهذه الطريقة كلمات، مثل: "חִידָה" جرثومة، ميكروب، كلمة مركبة من "חִי" حي، نشط + "דָה" دقيق، ناعم رفيع، ضعيف.^{٣٠} كما استحدث يوسف كلازoner كلمات مثل "קִרְנָה".^{٣١} وحيد القرن، خرطيط، كلمة مركبة من "קִרְנָה" + قرن، "אַף" أنف، أيضًا.^{٣٢} وأكثر الشاعر "דוד אבידן" دافيد أفيدان (١٩٣٤-١٩٩٥) من استخدام هذه الظاهرة اللغوية في أشعاره واستحدث كلمات مركبة، منها ما ورد في كتاب "מִשְׁהוּ בְּשִׁבְלֵי מִשְׁהוּ"^{٣٣} مثل كلمة "פִּזְמוֹר" أغنية خفيفة؛ وهي مركبة من "פִּזְמוֹן" أغنية، أنشودة، نغمة، لحن + "מִזְמוֹר" ترنيمة، مزموّر.^{٣٤} ويمكن تصنيف الكلمات المركبة تركيبًا مزجيًا كالتالي:

أولًا : ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية من حيث حذف حرف من عدم حذفه إلى التام والناقص:

١- المركب المزجي التام:

هو المركب من كلمتين كاملتين.^{٣٥} بحيث لا تفقد أية كلمة حرفًا من أصلها، بل تُمنج بالأخرى، وتُكتبان في شكل كلمة واحدة. فهو يتكون من كلمتين مع عدم حذف أي جزء من أجزائهما. مثل: "קִרְנָה" سينما، اسم مذكر مركب من كلمتين كاملتين امتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما؛ وحافظ التركيب على حروف الكلمتين ونطقهما؛ فمن

٣٠. אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: חִידָה, "חי", "דָה".

٣١. עמ'נואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו, עמ' ٧. ٢.

٣٢. אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: קִרְנָה, "קִרְנָה", "אַף".

٣٣. שרה אבינון: הגה וצורות ב, עמ' ٥٤.

٣٤. אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: פִּזְמוֹר, פִּזְמוֹן, "מִזְמוֹר".

٣٥. רפאל גיר : דרכי היצירה המילוגית בעברית בת-זמננו, עמ' ٨٤.

كلمة "קול" صوت + "גול" حركة^{٣٦}، استحدثت اللغة العبرية كلمة جديدة لتدل على معنى دار العرض. وأيضاً مثل: "גולגול" رغاء، فوضى، هرج ومرج. اسم مركب من كلمتين كاملتين، هما: الاسم "גול" خليط، تداخل + الصفة "גול" كثير، وافر، هائل. امتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما. وكذلك أيضاً كلمة "גולגול" وصفاً للسمين والقصير، دحاح، كلمة مركبة من صفتين صارتا كلمة واحدة مركبة من من كلمتين كاملتين "גול" سميك، كثيف، غليظ + "גול" قزم، قصير القامة.^{٣٧}

فحافظت الكلمة المركبة على حروف الكلمتين دون حذف أي حرف منهما. ومنه أيضاً كلمة "גולגול" نوتة موسيقية، كلمة مركبة من اسمين كاملين "גול" صفحة، ورقة + "גול" غناء، إنشاد، طرب.^{٣٨} دلت على معنى آخر قريب من مجموع الكلمتين (גול + גול) وامتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما. وأيضاً مثل: "גולגול" جهاز مكبر الصوت، مذياع، ميكرفون، مركب مزجي تام مكون من كلمتين كاملتين "גול" مرتفع + "קול" صوت.^{٣٩} دل على معنى آخر قريب من مجموع الكلمتين؛ دون حذف أي حرف منهما. وكذلك كلمة "גולגול" تليفون وترادف الكلمة المعبرنة "גולגول"، مركب مزجي تام مكون من الفعل "גול" ومعناه تحدث + والصفة "גול" ومعناها بعيد.^{٤٠} امتزجتا وصارتا كلمة واحدة، دون حذف أي حرف منهما.

٢- المركب المزجي الناقص:

يتكون المركب المزجي الناقص من كلمتين مع حذف جزء من أحدهما.^{٤١} فتفقد إحدى الكلمتين أو كليهما حرفاً من أصلها أو أكثر، وتمزج بالأخرى، وتكتبان في شكل كلمة واحدة. وللغة العبرية قواعد للحذف في المركب المزجي الناقص؛ نوضحها كالتالي:

٣٦ أברהם أبן شوشن: המילון החדש, וגם דוד שגוב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "קולנוע", "קול", "גול".

٣٧ שם, ערכים: "עגול", "עב", "גול".

٣٨ שם, ערכים: "גול", "גול", "גול".

٣٩ שם, ערכים: "גול", "גול", "קול".

٤٠ שם, ערכים: "גול", "גול", "גול", "גול".

٤١ רפאל ניר: דרכי היצירה המילוגית בעברית בת זמננו, 1993 עמ' ٨٤.

- إذا انتهت الكلمة الأولى بنفس الحرف الأول من الكلمة الثانية؛ يحذف الحرف المكرر في الكلمات المركبة تركيباً مزجياً ناقصاً؛ مثال ذلك: "סְתֵרֶשֶׁף" (تقنية في الأسلحة لاختفاء الوميض المنبعث أثناء إطلاق النار)، كلمة مركبة من اسمين "סְתֵר" سر، خفاء، مخبأً + "רֶשֶׁף" شرارة، وميض. ^٢ وهنا كان المحذوف حرف ר הראء المكرر الذي انتهت به الكلمة الأولى وابتدت به الكلمة الثانية. ومنه أيضاً كلمة "פְּקוּקִימִיּוֹת" منحرف الفكر، مشوه الفكر، كلمة مركبة من كلمة "פְּקוּקִים" أعوج، ملتوٍ، منحن + "מִיּוֹת" دماغ، مخ، لب. ^٣ وهنا كان المحذوف حرف ה الميم المكرر الذي انتهت به الكلمة الأولى وابتدت به الكلمة الثانية. وكذلك كلمة "פְּדוּרִיגָל" كرة قدم، كلمة مركبة من خلال المزج بين اسمين مختلفين وهما "פְּדוּרִים" كرة + "רִיגָל" قدم، ^٤ وأصبحتا كلمة واحدة، وهو مركب مزجي ناقص بحذف حرف ר הראء المكرر الذي انتهت به الكلمة الأولى وابتدت به الكلمة الثانية. وكذلك كلمة "סִימָנוֹת" معالم، علامة أرضية landmark كلمة مركبة من اسمين "סִימָן" علامة إشارة، دليل + "מָנוֹת" منظر طبيعي، مشهد، قمة. ويلاحظ حذف حرف ה النون المكرر. وأيضاً مثل: "בִּידוּגָם" مشمع، مركب مزجي ناقص مكون من "בִּיד" قماش + "גָּם" شمع، تجمع على "בִּידוּגָם"، ويلاحظ حذف حرف ה الدال المكرر.
- وقد يكون المحذوف حرفين من الكلمة الأولى ثانيهما حرف مكرر، مثل: "בִּלְנִינִי" لغوي، كلمة مركبة من "בִּלְעָל" ذو، صاحب + "לְנִינִי" لغة، حذف من الكلمة الأولى الحرفان الأخيران. وقد يحذف حرفان من الكلمة الأولى مع الحفاظ على الكلمة الثانية كاملة؛ مثال ذلك: "עֲרֵפִיחַ" الضباب الدخاني، مركب مزجي مكون من كلمة

٤٢ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "סְתֵרֶשֶׁף", "סְתֵר", "רֶשֶׁף".

٤٣ שם, ערכים: "עֲקוּמוֹת", "עָקָם", "מִח".

٤٤ שם, ערכים: "פְּדוּרִיגָל", "פְּדוּר", "רִיגָל".

"בְּרָכָה" ضباب، وكلمة "פִּיחַ" دخان، حذف فيه المقطع الأخير من الكلمة الأولى (בְּ) وحافظ على الكلمة الثانية كاملة. ومن الجدير بالذكر أن هذا المركب المزجي دخل العبرية بتأثير من المركب "smog" في الإنجليزية^٥ وسنوضحه في موضعه منعاً للتكرار. ومثله أيضاً: "פְּחָם" خمري، قمحي، أسمر داكن، بني. مركب مزجي مكون من كلمة "פְּחָם" أسود + وكلمة "חֹם" بني.^٦ حذف منه المقطع الأخير من الكلمة الأولى (ח) وحافظ على الكلمة الثانية كاملة. وقد يحذف ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى؛ مثال ذلك: "מְדַרְכָּה" طريق للمشاة، تركيب مزجي يتكون من "מְדַרְכָּה" رصيف + "רְכָּה" شارع.^٧ هنا اكتفى المركب المزجي بأول مقطع من الكلمة الأولى "מִ" وحذفت الثلاثة أحرف الأخرى "דְּכָה" وحافظ على الكلمة الثانية "רְכָּה" كاملة.

الحذف من الكلمة الثانية وقد يكون المحذوف أول حرف من الكلمة الثانية مثال ذلك: "רְמַזָּה" مركب مزجي من كلمتين: "רְמָז" إشارة + "רָה" نور، ضوء.^٨ وهنا حذف حرف א الألف من كلمة "רָה" وظل تشكيله. وقد يكون المحذوف آخر حرف الكلمة الثانية "אֲרִיִּמְלָה" حشرة نملية، مركب مزجي من كلمتين: "אֲרִי" أسد + "מְלָה" نملة، حذف حرف מ من الكلمة الثانية. ويلاحظ أنه بعد الدمج بين الكلمة المذكور "אֲרִי" أسد والكلمة المؤنثة "מְלָה" نملة، تغلب التذكير على التأنيث، وأصبحت الكلمة المركبة مذكر، بعد حذف علامة التأنيث الهاء من الكلمة الثانية "מְלָה" وأصبح اسم مذكر يجمع

^٥ رפאל גיר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, האוניברסיטה הפתוחה, ישראל 1989, עמ' 24.

٦ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "פְּחָם", "פְּחָר", "חֹם".

٧ שם, ערכים: מְדַרְכָּה, "מְדַרְכָּה", "רְכָּה".

٨ שם, ערכים: "רְמָז", "רְמָז", "אֲרִי".

على "אַרְיֵזְמָלִים".^٩ وقد يكون المحذوف آخر حرف من الكلمة الأولى والثانية "אַרְיֵזְמָ" أنت هو، مركب مزجي مكون من ضمير المفرد المخاطب المذكر "אַרְיֵזְ" + ضمير المفرد الغائب المذكر "הוא" ٥٠. ويلاحظ أن دلالة الكلمة المركبة لم تختلف عن دلالة كل كلمة خارج التركيب.

ثانيًا: ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية وفق أصول الكلمات المركبة التي تكونت منها، إلى مركب مزجي من أصول عبرية، أو مركب مزجي مقترض من لغة أجنبية، أو مركب مزجي من أصول عبرية وأجنبية، ومثال ذلك:

- ١- مركب مزجي من أصول عبرية: مثل: "אַרְיֵזְמָ" دراجة نارية، موتوساكيل، مركب مزجي من الكلمة العبرية "אַרְיֵזְ" اسم مذكر من أصل اللغة العبرية وتعني طريقة، صورة، نمط، أسلوب + "מָלִים" اسم مذكر كلمة من أصل اللغة العبرية وتعني حركة^{١٠}، هزة^{١١}. وأيضًا مثل: "חֲרָרֶת" وحيد القرن، خرطوم، مركب مزجي من "חָרַר" + قرن، "אַף" أنف^{١٢}. وأيضًا مثل "חֲדָדִידִית" تحيز لجانب واحد، مركب مزجي من اسم العدد "חֲדָ" أحادي + الصفة "חֲדָדִידִית" جانبي، ثانوي، هامشي^{١٣}. وكذلك كلمة "רִמְזָר" إشارة ضوئية، شارات المرور، مركب مزجي من "רָמַז" فعل ماضي معناه أشار + "אַרְ" اسم معناه ضوء، واشتق منه الفعل "רִמְזָר" أقام إشارة ضوئية^{١٤}.

٩٤ شם, ערכים: ארִיזְמָל, "ארִי", "נמלה".

٥٠ شם, ערכים: אתהו, "אתה", "הוא".

١٥٠ אברהם אבן שושן: המילון החדש, ערך: סבדקן, וגם דוד שגייב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: ארפנוע, "ארפן", "נוע".

١٢٠ شם, ערך: סב, דקן.

١٣ شם, ערכים: חָרַרֶת, "חָרַר", "אַף".

١٤ شם, ערכים: "חֲדָדִידִית", "חֲדָ", "חֲדָדִידִית".

١٥٥ شם, ערכים: "רִמְזָר" إشارة ضوئية، شارات المرور، مركب مزجي من "רָמַז" فعل ماضي معناه أشار + "אַרְ".

٢- مركب مزجي مقترض من لغة أجنبية

يعد الافتراض طريقة هامة جداً لتكييف اللغة العبرية للواقع الحديث نظراً لعدم وجود بدائل عبرية دقيقة لأغلب الكلمات المستعارة.^{٥٦} وهناك طريقتان عند الافتراض إما أن تأخذ اللغة المقترضة الكلمة وتخضعها لقوانينها الصرفية والصوتية، وفي هذه الحالة يكون عندنا كلمة مقترضة "loan word"، وأما أن تترجم اللغة المقترضة وحدات الكلمة المقترضة ترجمة حرفية إلى كلمة من أصل اللغة وفي تلك الحالة يكون عندنا ترجمة مقترضة "translation loan".^{٥٧}

دخلت اللغة العبرية كلمات مركبة تركيباً مزجياً من اللغات الأجنبية، وظلت كما هي نطقاً ودلالة، مثل: "תְּמַלֵּךְ" أخطبوط مركب مزجي من الآرامية مركب من العدد "תְּמַלֵּךְ" في الآرامية والذي يعني في العبرية "שַׁמַּרְמָה" ثمانية + الاسم "מַלְךְ" في الآرامية والذي يعني في العبرية "ג" سمكة.^{٥٨} وكذلك كلمة "סִפְסָף" مسطبة، مرتبة، مقعد. كلمة مقترضة من اللاتينية Subsellium وهي مركب مزجي من Sub وتعني "למטה" تحت، أسفل + Sella "מושב" جلسة، مقعد، كرسي.^{٥٩} وأيضاً مثل: "פִּילֹסוֹפְיָה" فلسفة، مركب مزجي مقترض من اليونانية "philos" وتعني "חובב" محب + sophia وتعني "חכמה" حكمة. وأيضاً كلمة "סטטוסקופ" جهاز لقياس التغيرات المناخية في ضغط الهواء، كلمة مركبة مقترضة من اليونانية "statoscope"، مركبة من كلمة "סטטוס" من الكلمة اليونانية statos معناها "עומד" ثابت + "קופ" cope اختصار للكلمة اليونانية skopein وتعني بالعبرية "לראות"

٥٦ רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, עמ' 11.

٥٧ ماريو باي: أسس علم اللغة، 157.

٥٨ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "תְּמַלֵּךְ", "תְּמַלֵּךְ", "שַׁמַּרְמָה", "מַלְךְ", "ג", "דג".

٥٩ שם, ערכים: סִפְסָף, "למטה", "מושב".

للرؤية.^{٦٠} وأيضًا كلمة "אֵיגְנִיקָה" علم الوراثة، كلمة مقترضة من اللغة اليونانية "Eugenics" وهي كلمة مركبة من eu معناها "טוב"، معناها حسن genos "גֵּנוֹס" ومعناها نسل.^{٦١} وكذلك كلمة "מֵגָפֹן" كلمة مركبة مقترضة من اللغة اليونانية megaphone مكونة من megas معناها "גדול"، كبير، phone معناها "קול".^{٦٢} وكذلك كلمة "דִּיֶּיקוֹן" صورة، شكل، أقنوم، مركب مزجي من اليونانية "δυο" = dyo "שניים" ومعناه اثنان + كلمة eikon "תמונה" صورته.^{٦٣}

وتأثرت اللغة العبرية بالكلمات المركبة المترجمة من الإنجليزية، وتزداد ترجمة الكلمات المركبة من الإنجليزية، في الكتابات الصحفية سواء المكتوبة أو الإذاعية بسبب أن أغلب وكالات الأنباء تستخدم اللغة الإنجليزية لنقل المعلومات.^{٦٤} فقد دخل العبرية مركب مزجي مقترض من الإنجليزية أيضًا، مثل: "בֶּרַקֶּי" "وجبة بين الفطور والغداء، مركب مزجي مقترض من الكلمة الإنجليزية "brunch" المركبة من "Breackfast" فطور + "Lunch" غداء. وأيضًا استحدثت كلمة "בִּהֶרֶיִם" وجبة بين الفطور والغداء مركب مزجي من "בֶּרַקֶּי" صباح + "צֶהֱרִיִם" ظهيرة.^{٦٥} وكذلك كلمة "פֶּדֶרְבֶּל" كرة قدم، مركب مزجي من "פֶּדֶר" كرة + "בֶּל" قدم، مقترض من الكلمة الإنجليزية "Football" المركبة من "Foot" "كرة" + "ball" قدم. ومنه أيضًا "מִדְחָם" مركب مزجي من "מִדָּ" قياس، مؤشر... "חם" حرارة، ترجمة للكلمة الإنجليزية "Thermometer" مقياس الحرارة.^{٦٦} وأيضًا مثل: "סופשבוע"

٦٠ שם, ערך: "סֶטֶטוֹקוֹפּ".

٦١ שם, ערכים: "אֵיגְנִיקָה".

٦٢ שם, ערך: "מֵגָפֹן".

٦٣ שם, ערך: "דִּיֶּיקוֹן".

٦٤ רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, עמ' 16 – 18

٦٥ רוביק רוזנטל: הלקסיקון של החיים, שפות במרחב הישראלי, כתר, ירושלים, 2007, עמ' 114.

٦٦ רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, עמ' 18

مركب مزجي من "סוף" نهاية + "שבוע" أسبوع، مترجم من اللغة الإنجليزية "weekend". وكذلك كلمة "עָרָפִיחַ" الضباب الدخاني، مركب مزجي مكون من كلمة "עָרָפֶל" ضباب، وكلمة "פִּיחַ" دخان، دخل العبرية بتأثير من المركب "smog" ضباب ودخان، في اللغة الإنجليزية، وهو كلمة مركبة من كلمة "Fog" ضباب + وكلمة "Smoke" دخان. فكلمة "עָרָפֶל" ضباب تقابل كلمة Fog، وكلمة "פִּיחַ" دخان، تقابل كلمة "Smoke".^{٦٧}

وقد يكون الاقتراض بمزج كلمتين من أصليين مختلفين وجعلهما كلمة واحدة.^{٦٨} وضم "המילון החדש" المعجم الحديث كلمات مركبة من أصل عبري + أصل أجنبي مقترض؛ مثل: "אבטיפוס" طراز أول، نموذج، مثال. مركب مزجي مكون من أصل عبري "אב" وهنا تعني أساس + "טיפוס" من الأصل اليوناني typos معناه في العبرية "חותم" ختم، علامة، أثر.^{٦٩} وكذلك كلمة "יודופוביה" كراهية اليهود، اللاسامية، مناهضة اليهود. مركب مزجي من كلمة "יהודה" يهود + الكلمة اليونانية phobos ومعناها "פחד" خوف.^{٧٠} وأيضاً كلمة "דייונון" حبار، أخطبوط، مركب مزجي مكون من كلمة "דין" حبر + الكلمة الآرامية "נון" معناها سمكة. امتزجتا وصارتا كلمة واحدة.^{٧١}

المبحث الثاني : التحليل اللغوي للمركب المزجي في المعجم الحديث لـ"إيفن شوشان"

تعد الكلمة المركبة في اللغة العبرية وحدة لغوية واحدة، رغم أن أصلها كلمتان في الغالب، وتعامل معاملة الكلمة الواحدة على مستوياتها كافة؛ الصوتية والصرفية والتركيبية

^{٦٧} שם, עמ' 18 .

^{٦٨} ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ١٥٧ .

^{٦٩} אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "אבטיפוס", "אב", "חותם".

^{٧٠} שם, ערכים: "יודופוביה", "יהודה", "פחד"

^{٧١} שם, ערכים: "דייונון", "דין", "נון".

والدلالية. ومن خلال تحليل المركب المزجي وفق مستويات التحليل اللغوي^{٧٢}: "הרמה הפונולוגית" المستوى الصوتي، "הרמה המורפולוגית" المستوى الصرفي، "הרמה הסמנטית" المستوى الدلالي^{٧٣}. يمكن أن نستنتج بعض الخواص اللغوية للمركب المزجي في اللغة العبرية، كالتالي:

أولاً: הרמה הפונולוגית المستوى الصوتي

المستوى الصوتي هو الذي يعني بدراسة أصوات اللغة، ونطق الكلمات^{٧٤}. ومن خلال تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً، وفق المستوى الصوتي، ومن خلال المقارنة بين الكلمة المركبة تركيباً مزجياً والكلمات الأصل التي تركبت منها، يتضح إن نطق الكلمة المركبة يختلف عن عناصرها الأصل، وقد لا يختلف:

ففي المركب المزجي الناقص يتغير النطق بعد التركيب، بسبب حذف أي من حروف الكلمات الأصل التي تركب منها، مثال ذلك: كلمة "נִסְתָּם" صمام، مكبس، اسم مذكر مركب مزجي ناقص، مكون من الفعلين "נִסָּתָם" فتح "סָתָם" أغلق. يختلف نطق المركب المزجي "נִסְתָּם" عن الكلمات التي تكون منها "נִסָּתָם" + "סָתָם". بعد حذف المقطع "תָּם" من الكلمة الأولى، وتغير تشكيل الثانية. وكذلك كلمة "דִּקְפֹּר" مقلعة، جرافة، كلمة مركبة من فعلين "דִּקָּה" دفع، صد + "קָפַר" حفر، نقب. فاختلف نطق المركب المزجي "דִּקְפֹּר" عن الكلمات التي تكون منها، وهي "דִּקָּה" + "קָפַר"، وذلك بعد حذف المقطع (תָּה) من الكلمة الأولى، وتغير تشكيل الثانية.

٧٢ "הרמה התחבירית" المستوى التركيبي: هو مستوى النحو الذي يختص بدراسة تنظيم الكلمات في الجملة مثل ضرب موسى عيسى. التي تفيد عن طريق وضع الكلمات في نظام معين أن موسى هو الضارب وعيسى هو المضروب. فالغاية من دراسة النحو: هي فهم تحليل بناء الجملة تحليلاً لغوياً يكشف عن أجزائها، ويوضح عناصر تركيبها، وترابط هذه العناصر. وبما أن الكلمات المركبة تتعامل معاملة المفردة فيستثنى البحث المستوى التركيبي في تحليل هذه الظاهرة انظر: ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٤ محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية، ص ١٢٦.

٧٣ יוסף גרודזינסקי: פסיכולוגיה ושפה, מכון ון ליר, הקיבוץ המאוחד, ירושלים, 1993 עמ' 19.

٧٤ ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٣.

أما المركب المزجي التام مثل: "הַיְיִטְטִי" سينما، فحافظ المركب على حروف الكلمتين كاملتين، وخضع تشكيله لنفس تشكيل الكلمات الأصل التي تركب منها وهي: "הַיְיִטְטִי" + "הַיְיִטְטִי"؛ وبالتالي اتفقت حروف المركب مع حروف الكلمتين الأصل لفظاً وتشكيلاً وتطابقت نطقاً. وأيضاً كلمة "הַיְיִטְטִי" نوتة موسيقية، كلمة مركبة من "הַיְיִטְטִי" صفحة، ورقة + "הַיְיִטְטִי" غناء، إنشاد، طرب. فحافظ المركب المزجي على حروف الكلمتين كاملتين، وخضع تشكيله لنفس تشكيل الكلمات الأصل التي تركب منها وهي: "הַיְיִטְטִי" + "הַיְיִטְטִי" وبالتالي اتفقت حروف المركب المزجي مع حروف الكلمتين الأصل لفظاً وتشكيلاً وتطابقت نطقاً.

مما سبق يتضح إن الكلمة المركبة تركيباً مزجياً تاماً، تختلف عن الكلمة المركبة تركيباً مزجياً ناقصاً على مستوى الصوتي؛ فإذا حافظ المركب المزجي على حروف الكلمتين كاملتين اتفقا لفظاً وتطابقا نطقاً وإن اختلفت الدلالة. والعكس في المركب المزجي الناقص، يتغير النطق بعد التركيب وحذف أي من حروف الكلمات الأصل التي تركب منها.

ثانياً: הרמה המורפולוגית المستوى الصرفي

وهو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التي تعري صيغ الكلمات فحدث معنى جديداً، مثل اللواحق والسوابق التصريفية.^{٧٥} ودراسة طرق اشتقاق وتركيب الكلمات في اللغة والهدف من تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً على المستوى الصرفي، معرفة نوع المركب المزجي (اسم، فعل، وغير ذلك)، (مذكر أم مؤنث). وكذلك تحديد أصولها التي تكونت منها:

أولاً: تتعدد صور المركب المزجي وفقاً لأقسام الكلم في اللغة العبرية^{٧٦} إلى: مركب مزجي اسم، مركب مزجي صفة، مركب مزجي فعل، مركب مزجي عدد، مركب مزجي ظرف، وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

٧٥ ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٣.

٧٦ يقسم الكلم في اللغة العبرية إلى: "שם עצם" اسم ذات، "שם תואר" صفة، "שם מספר" عدد، "הפעל" فعل، "תואר הפעל" ظرف، "מלות יחס" حروف النسب، "מלות קשור" أدوات ربط، انظر / צבי הר זהב: דקדוק הלשון העברית، הוצאת מחברות לספר בהשתתפות משרד החינוך

١ - مركب مزجي اسم: هو ما دل على اسم، سواء كان مركب من كلمتين (اسمين أم فعلين أم غيرهما)، ومن صوره:

- مركب مزجي من اسم+اسم، مثل: "דָּבָר בְּיָד" سلالمة متحركة، سلم كهربائي، اسم مذكر مركب من اسمين "דָּבָר" درجة + "בְּיָד" حركة.^{٧٧}
- مركب مزجي من فعل + فعل، مثل: "דָּחַף" جرافة اسم مركب من فعلين، "דָּחַף" دفع، صد + "חָפַר" حفر، نقب.
- مركب مزجي من فعل+اسم، مثل: "לְפָנֵינוּ" جهاز لخفض الإضاءة في مصابيح السيارة، اسم مركب مذكر أصله مكون من "לִפְנֵי" فعل ماضي معناه خفض الإضاءة، عثم، طمس + "אֵנָה" اسم معناه نور، ضوء.^{٧٨} وأيضاً كلمة "שֶׁמֶרְחֵם" ترموس، قنينة لحفظ السوائل كالشاي والقهوة، اسم مذكر مركب من الفعل "שָׁמַר" حفظ + والاسم "חֵם" حرارة.^{٧٩}
- اسم مركب من صفة + اسم، مثل: "מְקַדֵּשׁ" جهاز مكبر الصوت، مذياع، ميكرفون، اسم مركب من الصفة "קָדַם" مرتفع، عال، شامخ، شامخ + الاسم "קָדַם" صوت.^{٨٠}

٢ - مركب مزجي صفة: وهو ما دل على صفة، ومن صوره: صفة مركبة من صفة + موصوف، مثل: "אֲרָבֶיךָ" طويل اللحية تركيب مزجي تام مكون من صفة "אָרַךְ" طويل + موصوف "דָּקָן" لحية.^{٨١} وأيضاً مثل: "אֲבִיבִים" شريف الأصل، صفة من

והתרבות, תל אהיב, תשי"ב, עמ' 1. וגם: אברהם בן שושן: תקציר הדקדוק והתחביר,

הוצאת קרית ספר בע"מ, ירושלים, תשל"ד, עמ' 49.

٧٧ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "דָּרְגָנוּ", "דָּרְג", "נָע".

٧٨ שם, ערכים: עֲמָמוֹר, "עֲמָם", "אֹר".

٧٩ שם, ערכים: שֶׁמֶרְחֵם, "שֶׁמֶר", "חֵם".

٨٠ שם, ערכים: "רָמְקוּל", "רָם", "קוּל".

٨١ שם, ערכים: "אֲרָבֶיךָ", "אֲרָךְ", "דָּקָן".

أصول يونانية، مركبة من الصفة "eu" معناها "٢٦٥" حسن + والموصوف "genos" معناها "٢٦٦" أصل.^{٨٢} وأيضاً مثل: "בְּלִיָּה" أطفس الأنف، مفلطح، صفة مركبة من الصفة "בְּלִיָּה" مغلق، مسدود، مكبوح + الموصف "אף" أنف.^{٨٣} وأيضاً "תְּאֵבֶדֶע" متلهف الإطلاع، متطلع، فضولي مركب مزجي صفة مكون من دمج الصفة "תְּאֵב" مشتاق، مشته، متلهف + الاسم "דֵּע" فكر، علم، فهم، رأي.^{٨٤} ومثل: "עֲבֵפֶאתָן" ذو سوافل سميكة مركب مزجي من "עב" سميكة ، كثيف، غليظ + "פֶּאָה" سوافل.^{٨٥}

ومن الجدير بالذكر أن اللغة العبرية اشتقت صفات من الاسماء المركبة باضافة اللاحقة "ג" مثل: "עֲבֵפֶאתָן" ضخم الأطراف، مركب مزجي صفة مكون من "עב" سميكة ، كثيف، غليظ + "ג" يد، طرف + اللاحقة "ג" ^{٨٦} ومثل: "בְּיִבְלִיאָה" دولي، عالمي، مركب مزجي صفة مكون من ظرف المكان "בֵּינָה" بين، فيما بين، وسط + "לִיאָה" وطني، قومي.^{٨٧} وأيضاً: "עֲדִיָּה" عصري، لتأريخه، لأخر لحظة، مركب مزجي صفة مكون من حرف النسب "ע" حتى، إلى، والظرف "אָה" هنا.^{٨٨}

٣- مركب مزجي فعل: وهو ما دل على فعل، وهو يشتق من الأسماء المركبة، فكل كلمة مركبة قد تكون أساس لاشتقاق كلمة جديدة ، فمن كلمة "בְּיִבְלִיאָה" إشارة ضوئية، اشارات المرور، اشتق الفعل المركب "בְּיִבְלִיאָה" أقام إشارة ضوئية، مركب فعل جذره مكون

٨٢ שם, ערכים: אָבִיגִנוֹס, "טוב", "מוצא".

٨٣ שם, ערכים: בְּלִיָּה, "בְּלִיָּה", "אף".

٨٤ שם, ערכים: תְּאֵבֶדֶע, "תְּאֵב", "דֵּע".

٨٥ שם, ערכים: "עֲבֵפֶאתָן", "עב", "פֶּאָה".

٨٦ שם, ערכים: "עֲבֵפֶאתָן", "עב", "ג".

٨٧ שם, ערכים: בְּיִבְלִיאָה, "בֵּינָה", "לִיאָה".

٨٨ שם, ערכים: "עֲדִיָּה", "עד", "אָה".

من "קָמַץ" فعل ماضي معناه أشار + "אָר" اسم معناه ضوء.^{٨٩} ومن صورته أيضاً: مركب مزجي فعل مكون من ظرف+اسم، مثل: الفعل "בְּנָאם" دَوَّل، أصله مكون من ظرف + اسم فهو مركب من "בִּינָה" بين، فيما بين، وسط + "אָם" أمة، شعب، قوم.^{٩١}

• فعل مركب من حرف نسب + ظرف، مثل: "בְּדִיָּה" أجرى لتاريخه، حَدَث، وهو فعل مركب في الأصل من حرف النسب "בִּד" حتى، إلى، والظرف "אָה" هنا. واشتقت منه الصفة "בְּדִיָּה". ويلاحظ أن الفعل المركب يكون وزنه رباعي.

٤- مركب مزجي عدد: وهو ما دل على عدد، ومن صورته: مركب مزجي من عدد + اسم؛ مثل: "נְהַלְוִינֵנוּ" هتريك "Hattrick" من الكلمات المستحدثة في لغة الرياضة العبرية، وتطلق عندما يحرز نفس اللاعب ثلاثة أهداف في مباراة واحدة. وهي كلمة مركبة من "נְהַלְוִינֵנוּ" ثلاث + "נִי" هدف.^{٩٢} وأيضاً مثل: "חֲמִישִׁי" مركب عددي يعني خمسية، وهي مقطوعة شعرية تتألف من خمس أبيات، مكون من العدد "חֲמִישִׁי" خمس + "נִי" شعر.^{٩٣} ومن صورته أيضاً المركب من عدد + عدد؛ مثل: "חֲמִישִׁי" خمس عشر، مركب مزجي عددي من الآرامية، مكون من العدد "חֲמִישִׁי" خمس + العدد "עֶסֶר" = "עֶשְׂרָה" معناه عشر.^{٩٤} وأيضاً مثل: "תְּלִישִׁי" ثلاثة عشر، مركب مزجي عددي من الآرامية مكون من العدد "תְּלִית" = "עֶשְׂרֵה" معناه ثلاثة + "עֶסֶר" = "עֶשְׂרָה" معناه عشر.^{٩٥} وأيضاً كلمة: "שְׁנַיִם" مثنى، اثنان، زوجان، مركب مزجي

٨٩ שרה אבינון: הגה וצורות ב, עמ' 51.

٩٠ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "קָמַץ", "אָר".

٩١ שם, ערכים: "בְּנָאם", "בִּינָה", "אָם".

٩٢ רוביק רוזנטל: הלקסיקון של החיים, שפות במרחב הישראלי, כתר, 2007, עמ' 199.

٩٣ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, ערכים: "חֲמִישִׁי", "חֲמִישִׁי", "שִׁיר".

٩٤ שם, ערכים: "חֲמִישִׁי", "חֲמִישִׁי", "עֶסֶר".

٩٥ שם, ערכים: "תְּלִישִׁי", "תְּלִית", "עֶסֶר".

عددي من الفارسية مركب من العدد "טן" "tan" = "גרף" "معناه جسم، هيئة + والعدد "ק" = "עשרים" معناه أثنان.^{٩٦} وأيضاً مثل: "תריסר" "دسته، إثنا عشر، مركب مزجي عددي من الآرامية، مكون من العدد "תרי" = "עשרים" معناه إثنا عشر + والعدد "עשר" = "עשר" معناه عشر.^{٩٧}

٥- مركب مزجي ظرف: وهو ما دل على ظرف، ومن صورته:

- المركب من عدد + اسم؛ مثل: "שלושים" أمس الأول، ظرف مركب من العدد "שלוש" ثلاثة + الاسم "יום" يوم.^{٩٨}
- المركب من حرف نسب + اسم؛ مثل: "אגב" بواسطة، بالمناسبة، على فكرة. مركب من الحرف א في الآرامية معناها "على" + الاسم "גב" معناها ظهر، قفا، متن، خلف.^{٩٩}
- المركب من ظرف + ظرف؛ مثل: "איפה" ظرف مكان معناها كائن، موجود، يوجد. وأصله كلمة مركبة من "א" اختصار للكلمة الآرامية "אית" معناها "יש" يوجد + "פה" هنا، في هذا المكان. وأيضاً مثل: "אישם" في مكان ما، ظرف مكان مركب من "א" ما + "שם" معناها هناك.^{١٠٠}

٩٦ שם, ערכים: טנדו, "טן", "גרף".

٩٧ שם, ערכים: "תריסר", "תרי", "עשר".

٩٨ שם, ערכים: "שלושים", "שלוש", "יום".

٩٩ שם, ערכים: אגב, "גב".

١٠٠ שם, ערכים: אישם, "א", "שם". وهو من الكلمات المركبة التي استحدثها الشاعر دافيد

أفيدان في أعماله؛ فورد في ديوان "שירי מלחמה ומחאה" أشعار الحرب والاحتجاج:

והרובה ירה ירה ולא פסק

אישם סגרו עליו מכל העברים

והרחובות מלאו לפתע נמרים ترجمة الأبيات:

وأطلقت المدفعية النار ولم تتوقف

في أي مكان أغلقوا عليه جميع الجهات

وأمتلئت الشوارع فجأة بالنمور .

דוד אבדן: שירי מלחמה ומחאה, א. לוי"א-אפשטיין-מרדך, 1976 עמ' 16.

- المركب من حرف النسب + اسم، مثل: "מִיָּד" حالاً، فوراً. ظرف مركب من حرف النسب "מִן" من + والاسم "יָד" يد.
- ومن صورته أيضاً المركب من حرف النسب + ظرف، مثل: "עַדְדָּה" حتى الآن، لم يزل. كلمة مركبة من حرف نسب "עַד" حتى + ظرف "הָהָה" هنا.

ثانياً: نوع الكلمة المركبة (التذكير، والتأنيث):

يعد المركب المزجي وحدة واحدة، فالكلمة الثانية في المركب المزجي هي التي تحدد نوعها من ناحية التذكير والتأنيث، مثل: "מִבְּדִילָה" حاجر منطو، باب الأكورديون اسم مؤنث، مركب من "מִבְּדִיל" وهو اسم مذكر + "דִּלָּה" باب اسم مؤنث. ^{١٠١} فكلية "דִּלָּה" المؤنثة حددت نوع الكلمة المركبة. وأيضاً مثل: "צִלְמָוֶת" شبح الموت، ظلام، هاوية. اسم مذكر مركب من "צִל" ظل + "מָוֶת" موت اسم مذكر؛ فكلية "מָוֶת" المذكر، حددت نوع الكلمة المركبة اسم مذكر. ^{١٠٢} ومثل كلمة: "פֶּחֱמִימָה" كاربوهيدرات "carbohydrate" كلمة مركبة من الاسم المذكر "פֶּחֱמִי" كاربوني + الاسم المؤنث "מִימָה" هيدرات، ماءات. فكانت الكلمة المركبة "פֶּחֱמִימָה" مؤنثة ^{١٠٣} وأيضاً: "פֶּחֱמִיפָה" مبشرة، كلمة مؤنثة مركبة من "פֶּחֱמִי" فم، وهو اسم مذكر + "פָּה" فوهة، ثغرة، فتحة، وهو اسم مؤنث. فكانت الكلمة لمركبة "פֶּחֱמִיפָה" مؤنثة. ^{١٠٤}

والكلمة الثانية هي التي تحدد نوع الاسم المركب مذكر أم مؤنث حتى بدون علامة أنيث، مثل: "חֶרְסִינָה" خرف صيني، قيشاني، برسلان، بلاط. مركب مزجي اسم مؤنث يجمع على "חֶרְסִינֹת" ، مركب من الاسم المذكر "חֶרֶס" فخار، خرف + الكلمة المؤنثة دون علامة تأنيث "סִיך" الصين. ^{١٠٥}

١٠١ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שג"ב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "מִבְּדִיל", "מִבְּדִיל", "דִּלָּה".

١٠٢ שם, ערכים: "צִלְמָוֶת", "צִל", "מָוֶת".

١٠٣ שם, ערכים: אישם, "פֶּחֱמִימָה", "פֶּחֱמִי", "מִימָה".

١٠٤ שם, ערכים: פֶּחֱמִיפָה, "פֶּחֱמִי", "פָּה".

١٠٥ שם, ערכים: "חֶרְסִינָה", "חֶרְסִינֹת", "חֶרֶס".

وهناك كلمات مركبة حذفت منها علامة التأنيث من الكلمة الثانية؛ لتصبح اسما مذكر "פֶּתַקִּיּוֹן" رسالة الحمام الزاجل "פֶּתַק" اسم مذكر، يعني قصاصة، ورقة + "יְיָוָה" حمامة، يمامة. "יְיָוָה" اسم مؤنث يجمع جمع مذكر "יְיָוָה".^{١٠٦}

وبلاحظ إنه في المركب الموصول مثل "בֵּית סֵפֶר" يجمع عن طريق جمع الكلمة الأولى في المركب = "בתי ספר" مدارس، أما في المركب المزجي؛ فالعنصر الأخير في الكلمة المركبة، هو الذي تضاف له علامة الجمع لأنه أصبح وحدة واحدة؛ فجمع المركب المزجي "רֶפְּכֵל" تلفريك، سكة حديد معلقة، يجمع على רֶפְּכָלִים. وهو اسم مذكر مركب من "רֶפְּכֵת" قطار اسم مؤنث + "פֶּכֶל" اسم مذكر، كبل، قيد، سلك.^{١٠٧}

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الكلمات المركبة يوجد بينها أصل مشترك يسمى نواة، والكلمة النواة هي عنصر أساس مشترك بين العديد من الكلمات المركبة في بنائها. وتكون النواة اسم، على سبيل المثال كلمة "פֶּדֶר" فهي نواة لعدة كلمات منها: "פֶּדֶרֶקֶל" كرة قدم (פֶּדֶר كرة + רֶקֶל قدم) "פֶּדֶרֶסֶל" كرة سلة (פֶּדֶر كرة + סֶל سلة) "פֶּדֶרֶעֶף" كرة طائرة (פֶּדֶر كرة + עֶף طار) "פֶּדֶרֶד" (פֶּדֶر كرة + דֵד يد).^{١٠٨}

كما تكون النواة صفة، مثل: "עֵב" سميك، كثيف، غليظ: نواة مشتركة بين الكلمات: "עֵבֶגֶאָץ" وصفًا للسمين والقصير، دحاح، كلمة مركبة من الصفة "עֵב" سميك، كثيف، غليظ + والصفة "גָּאָץ" قزم، قصير القامة. "עֵבֶגֶפֶד" صفة تعني ضخم الأطراف، كلمة مركبة من "עֵב" + "גָּף" عضو، طرف. وكلمة "עֵבֶדֶק" صفة تعني كث اللحية، كثيف الذقن، ذو ذقن سميك، كلمة مركبة من "עֵב" + الموصوف "דֶק" ذقن، لحية.

١٠٦ שם, ערכים: "פֶּתַקִּיּוֹן" "פֶּתַק", "יְיָוָה".

١٠٧ שם, ערכים: "רֶפְּכֵל", "רֶפְּכֵת", "פֶּכֶל".

١٠٨ רפאל גיר: דרכי היצירה המילוגית בעברית בת-זמננו, עמ' 93.

وكلمة "עֲבָדָה" ذو سوافل سميكة مركب مزجي من "עב" + "עֲבָה" سوافل. وكلمة "עֲבָדָה" وحل، مركب مزجي من "עב" + "עֲבָה" طين، وحل.^{١٠٩}

وكذلك كلمة (עֲבָה) عنصر أساس مشترك بين الكلمات المركبة، مثل: "קַטְלוֹנָה" دراجة صغيرة، "קולנוע" سنيما، "אופנוע" دراجة بخارية، "מַטְוִלָה" جهاز لعرض صور متحركة "projector"، فجميعها كلمات مركبة من عنصر أساس مشترك (עֲבָה) واختلف العنصر الثاني "קַטְלוֹ" صغير، "קול" صوت، "אופ" نمط، أسلوب، "מַטְוִל" آلة تسليط الضوء.^{١١٠}

ويلاحظ إن بعض الكلمات المركبة تركيباً مزجياً كانت في الأصل "مركب موصول" مكون من كلمتين منفصلتين تحولت إلى مركب مزجي، وتطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين إلى كلمة واحدة ذات بنية لغوية واحدة، مثل: "בְּלִשָּׁן" لغوي، كلمة مركبة من "בִּעַל" ذو، صاحب + "לִשָּׁן" لغة. كانت في الأصل "مركب موصول" من كلمتين منفصلتين موصولتين بعلامة "מִקֶּד" : "בִּעַל - לִשָּׁן" ثم تطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين "בִּעַל - לִשָּׁן" إلى بنية لغوية واحدة "בְּלִשָּׁן". فتحولت من مركب موصول إلى مركب مزجي ناقص.^{١١١} ومن أمثلة ذلك أيضاً "סִפְּשָׁבוֹעַ" عطلة نهاية الأسبوع، مركب مزجي من "סִפְּ" نهاية + "שָׁבוֹעַ" إسبوع. كانت في الأصل "مركب موصول" من كلمتين منفصلتين موصولتين بعلامة "מִקֶּד" "סִפְּ - שָׁבוֹעַ" ثم تطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين إلى بنية لغوية واحدة "סִפְּשָׁבוֹעַ"؛ فتحول من "مركب موصول" إلى مركب مزجي تام.

ويرجع ذلك إلى أن الاتجاه في تطور بنية الكلمات في اللغات عموماً، نحو الاختصار الاختزال، لا نحو التكميل والتضخيم، فيرى اللغويون في دراستهم لتطور الكلمات أن

١٠٩ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "עֲבָדָה", "עב", "עָבָה".

١١٠ שם, ערכים: קַטְלוֹנָה, "קולנוע", "אופנוע", "מַטְוִלָה".

١١١ שם, ערכים: "בְּלִשָּׁן", "בִּעַל", "לִשָּׁן".

اللغات في أقدم صورها المعروفة كانت تتضمن كلمات كثيرة الحروف طويلة البنية متعددة المقاطع، وأن هذه الكلمات بتوالي العصور قد أصبحت قصيرة البنية قليلة المقاطع، وقد تم هذا نتيجة الميل العام لدى الإنسان في كل شئونه ومنها اللغة، نحو أيسر السبل، وبذل أقل مجهود. وأصبح الاتجاه العام لأغلب اللغات نحو تقصير الصيغ للكلمات، وهذه مرحلة من مراحل التطور اللغوي في العالم.^{١١٢} من بينها اللغة العبرية؛ فيلاحظ عند تحليل بعض الكلمات المركبة أن اللغة العبرية لجأت إلى المركب المزجي لتوليد الكلمات، بهدف الاختصار مثل الكلمة المركبة "פִּזְזָה" التي تدل على طائر الرفراف، أو صياد السمك، هي اختصار لجملة فعلية مكونة من الفعل "פִּזַּח" انتشل، خلص + والاسم طائر "פִּז" سمكة، فكان هذا اختصار للتعريف المعجمي لهذا الطائر أنه: (من فصيلة القرليات له منقار طويل حاد، يعيش على صيد السمك).^{١١٣}

ومن خلال تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في اللغة العبرية يتضح إن بين الكلمتين التي تكونت منهما الكلمة المركبة علاقة نحوية قبل التركيب والمزج بينهما، ويمكن تصنيف الكلمات المركبة وفقاً للعلاقة النحوية بين عناصرها الأصل إلى:

١- المركب الإسنادي: وهو الذي يتركب من جملة.^{١١٤} ومن صورته:

• مركب مزجي من جملة مبدوءة باسم، مثل: "גַּז" غاز سام كلمة مركبة من "גַּז" معناها دخان، غاز+ الفعل "הִמַּח" ومعناه أذهل، روع، دوخ، أفرغ.^{١١٥} فمن الجملة غاز دوخ تولد المركب المزجي "גַּז" غاز سام، ويلاحظ هنا حذف حرف

د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، ص ٩٢ .

١١٢

١١٣ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: "שִׁלְזָה", "שִׁלְזָה", "דָּג".

١١٤ المرجع السابق، ص ٢٠٤.

١١٥ אברהם אבן שושן: המילון החדש, וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית

בת זמננו, ערכים: אדהם, "אד", "המם".

الميم الأخير من الفعل "המם". ومن أمثلة ذلك أيضاً "פדורן" كرة طائرة المركب المزجي من "פדור" كرة + الفعل المجرد "פד" ومعناه طار، حلق. فمن جملة المسند والمسند إليه "פדורן" كرة طارت، تولدت كلمة مركبة "פדורן" كرة طائرة.^{١١٦}

• مركب مزجي من جملة فعلية: وتعدد صورته كالتالي: مركب من فعل ماضي + اسم، مثل: "שמרטף" جليس أطفال، مركب مزجي من جملة فعلية مكونة من الفعل "שמר" معناها حفظ + "טף" طفل.^{١١٧} وأيضاً كلمة "שאב" مكينة، مركب مزجي ناقص من جملة فعلية مكونة من الفعل الماضي "שאב" ومعناه غرف، نهل، استقى، رفع، ضخ + "אב" غبار.^{١١٨} ومثله أيضاً: "לאמנר" جهاز لخفض الإضاءة في مصابيح السيارة مركب مزجي اسم مذكر أصله مكون من الفعل الماضي "לאמ" خفض الإضاءة، عتم، طمس + "נר" نور، ضوء.^{١١٩} وأيضاً مثل: "אילמן" آلة تصوير سينمائية، مركب مزجي من الفعل الماضي المزيد بالتضعيف "אילם" صوّر، التقط صورة + الاسم المذكور "איל" حركة فمن الجملة الفعلية "אילם" صوّر حركة، استحدثت كلمة "אילמן" لتدل على آلة تصوير سينمائية.^{١٢٠} وكذلك كلمة "אקור" كشاف مركب مزجي من جملة فعلية، تتكون من الفعل الماضي المجرد "אק" ألقى + الاسم "אק" نور؛ فمن الجملة الفعلية (אק אק) استحدثت كلمة "אקور" لتدل على كشاف. وكلمة "אקور" spotlight projector = جهاز للتدريب على إطلاق النار، مركب مزجي من جملة فعلية، تتكون من الفعل الماضي المجرد "אק" أطلق + الاسم "אק" نور، ضوء.^{١٢١} وأيضاً كلمة "אקور" آلة

١١٦ שם, ערכים: "פדורן", "פדור", "פד".

١١٧ שם, ערכים: "שמרטף", "שמר", "טף".

١١٨ שם, ערכים: "שאב", "שאב", "אב".

١١٩ שם, ערכים: "אמור", "אמ", "אור".

١٢٠ שם, ערכים: "אילמן", "איל", "איל".

١٢١ שם, ערכים: "אקور", "אק", "אק".

تستخدم حاجز رياح، مصدة الرياح، مركب مزجي مكون من جملة فعلية من الفعل الماضي المجرد "שָׁבַר" كسر + الاسم "רֵיחַ" رياح.^{١٢٢} ومن صورهِ أيضاً مركب مزجي من فعل مضارع + اسم، مثل: "יִרְחַם מֵיֵאֵל" يرحمئيل، متقاعس، منكود الطالع اسم علم مركب مزجي من جملة فعلية "יִרְחַם אֵל"، "יִרְחַם" وهو فعل في صيغة الاستقبال من الفعل "רָחַם" رحم، عفا + الفاعل "אֵל" إله.^{١٢٣} فمن الجملة الفعلية المسند والمسند إليه "יִרְחַם אֵל" سيرحم الله، استحدثت كلمة "יִרְחַם מֵיֵאֵל" لتدل على معنى متقاعس. وأيضاً مثل: "יִשְׁרָאֵל" إسرائيل، هي كلمة أصلها مركب من جملة فعلية "יִשְׁרָה" + "אֵל" يصارع الإله، وهي تتكون من الفعل في صيغة الاستقبال "יִשְׁרָה" من الماضي "שָׁרָה" معناها صارع، كافح، والفاعل ضمير مستتر عائد على يعقوب وفقاً لمضمون النص الوارد في سفر التكوين الفقرة ٢٣ الاصحاح: ٣١ فورد: "לֹא יַעֲקֹב יֵאָמֵר עוֹד שָׁמַךְ כִּי אִם-יִשְׂרָאֵל כִּי-שָׁרִיתָ עִם-אֱלֹהִים וְעִם-אֲנָשִׁים וְחִבֵּל". "لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك صارعته إلهوهم والناس واستطعت." + المفعول به "אֵל" معناه الرب، الإله،.^{١٢٤} ومن صورهِ أيضاً المركب من فعل في صيغة الحال + اسم، مثل: "מִיִּזְרָר" عاكس ضوء، مركب مزجي من "מִיִּזְרָר" صيغة الحال من الفعل المزيد "זָרַר" أعاد،

١٢٢ שם, ערכים: "שָׁבַר", "רֵיחַ".

١٢٣ שם, ערכים: יִרְחַם מֵיֵאֵל, "יִרְחַם", "אֵל".

١٢٤ שם, ערכים: יִשְׁרָאֵל, "שָׁרָה", "אֵל". هذا المركب الذي أصبح اسماً ليعقوب ومن ثم لدولة إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة، يتعدى حدود اسم هذه الدولة المزعومة؛ ليعبر عن واقعها وماضيها ومستقبلها إلى يوم الدين. فإسرائيل رغم أنها كيان يوظف الدين لخدمة أهدافه، إلا أن دعاة الحركة الصهيونية، اختاروا لها اسم "יִשְׁרָאֵל" والذي يعني "يصارع الإله" وبصيغة الاستقبال وهو ربما يشير إلى أن من يحمل جنسيتها في إطار فكرها اليهودي والصهيوني، سيظلون في صراع دائم ليس مع الإله فقط، بل مع الناس في العالم أجمع كما أشارت الفقرة السابقة؛ بل سيظلون في صراع بينهم، وهو ما نراه بين الطوائف اليهودية المتعددة في إسرائيل على أرض فلسطين المحتلة.

أرجع، رد، عكس من الجذر "תָּזַר" عاد، رجع، تاب + الاسم "תָּזַר" نور، ضوء. ١٢٥
 وأيضاً من صورته؛ المركب من فعل أمر + اسم، مثل: "תָּזַר" وقف النزيف، مركب
 مزجي من فعل أمر "תָּזַר" من الفعل "תָּזַר" ومعناها وقف + الاسم "תָּזַר" ومعناها
 دم. ١٢٦

• مركب مزجي من صفة وموصوف:

ومن صور المركب الاسنادي أيضاً المركب من صفة وموصوف ، وبينما تأتي الصفة في
 اللغة العبرية بعد الموصوف، مثل: לֵב טָהוֹר قلب طيب، أما في المركب المزجي؛
 فتسبق الصفة الموصوف مثال ذلك: "תָּזַר" حيوان ذو أنف مدبب من الصفة "תָּזַר"
 حاد + موصوف "תָּזַר" أنف. ١٢٧ وأيضاً كلمة "תָּזַר" مكبر صوت "תָּזַר" صفة +
 الاسم "תָּזַר" صوت. ١٢٨ وأيضاً كلمة "תָּזַר" مندفع، متهور كلمة مركبة من صفة
 "תָּזַר" ساخن، حار، متحمس، + "תָּזַר" اسم معناه مخ، دماغ. ١٢٩

٢- المركب الإضافي:

وهو الذي يتركب من مضاف ومضاف إليه، ١٣٠ مثل: "תָּזַר" حبار، أخطبوط، مركب
 مزجي من المضاف "תָּזַר" حبر + المضاف إليه الكلمة الآرامية "תָּזַר" معناها سمكة. فامتزج
 المضاف والمضاف إليه وصارت الكلمتان كلمة واحدة، وتولدت منهما دلالة جديدة على
 اسم آخر "سمكة الحبار". وأيضاً مثل: "תָּזַר" بطل، صنيدي. كلمة مركبة من "תָּזַر"

١٢٥ שם, ערכים: "תָּזַר", "תָּזַר", "אזר".

١٢٦ שם, ערכים: "תָּזַר", "עזר", "זר".

١٢٧ שם, ערכים: "תָּזַר", "תָּזַר", "אז".

١٢٨ שם, ערכים: "תָּזַר", "תָּזַר", "קז".

١٢٩ שם, ערכים: "תָּזַר", "תָּזַר", "תָּזַר".

١٣٠ عباس حسن: النحو الوافي، ص ٣٠٠.

معناها أسد + "אל" معناها إله.^{١٣١} ووردت بسفر أخبار الأيام الأول؛ فجاء: "הוא הנה" **את שני אראל מאב**^{١٣٢} هو الذي ضرب بطلي موآب. وهنا تولدت الكلمة المركبة "אריאל" من المضاف "ארי" + المضاف إليه "אל". وصارت اسم علم أيضاً.^{١٣٣}

ومثل كلمة "בפר" مرتبط الثور، مركب مزجي من "בית" بيت، مضاف + "פר" ثور مضاف إليه.^{١٣٤} وأيضاً مثل: "עפפון" سمك صلور مركب مزجي من المضاف "עפ" شارب + والمضاف إليه "פון" سمكة، فبعد دمج المضاف "עפ" + المضاف إليه "פון"، صارت الكلمتين كلمة واحدة "עפפון" ودلت على نوع من السمك النهري يسمى صلور "القرموط". وأيضاً مثل: "שנהב" عاج، سن الفيل، كلمة مركبة من المضاف "שן" سنة + المضاف إليه "הב" = "יב" من اللغة السنسكريتية "ibha" معناها "פיל" فيل.^{١٣٥}

رابعاً : "הרמה הסמאנטית" المستوى الدلالي

هو مستوى المفردات ويختص بدراسة دلالة الكلمة ومعناها.^{١٣٦} وتشكل الكلمات المركبة وحدة دلالية واحدة، ولكنها في الأصل مركبة من دالتين مختلفتين في الغالب أو من كلمتين ذات دلالة واحدة. مثل: "מרימרי" رتابة، روتين، ابتذال، اسم مؤنث مركب من تكرار كلمة "רי" يوم.^{١٣٧}

١٣١ ومن الجدير بالذكر أن أسد الله لقب أطلق على الصحابي حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وهو عم الرسول صلى الله عليه. وروى أن رسول الله قال: "أتاني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السموات أسد الله ورسوله". انظر: الإمام الحافظ فتح الدين الشافعي: عيون الاثر في فنون المغازي والشمال والسير، ضبطه وعلق عليه إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣ ص ٣٦١.

١٣٢ دברי הימים أ': ٢٢.

١٣٣ אברהם אבן שושן: המילון החדש، וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו، ערכים: פון، "פ"، "פ".

١٣٤ שם، ערכים: בפר، "בית"، "פר".

١٣٥ שם، ערכים: "שנהב"، "שן"، "הב"، "פיל".

١٣٦ ماريو باي: أسس علم اللغة، ص ٤٤.

١٣٧ אברהם אבן שושן: המילון החדש، וגם דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו، ערך: "מרימרי".

وتختلف دلالة المركب المزجي عن معنى الكلمتين الأصل التي تكون منهما، وتتولد من خلال المزج بين عنصرين مختلفين دلالة جديدة، مثل: "סבב" مفك، كلمة مركبة من كلمة "סב" معناها جد، شيخ، وكلمة "בב" معناها برغي، مسمار لولبي، "قلاويظ".^{١٣٨} وترجمة الكلمتين قبل التركيب تعني "شيخ مسمار لولبي" ودلالتهما بعد المزج بينهما لها معنى مختلف "مفك". ومثل كلمة "בבב" زحار، دوسنطاريا (مرض معوي معدي مصحوب بإسهال شديد، ونزيف دموي) مركب مزجي اسمي من "בב" حفرة، جب، بئر + "ב" دم. ودلالة الكلمتين قبل التركيب تعني بئر دم، ودلالتهما بعد المزج بينهما مختلفة = مرض معوي معدي. وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المركبة "בבב" زحار، دوسنطاريا.^{١٣٩} وكذلك أيضًا كلمة "חבב" طائر الزقة، مركب مزجي من "חב" ساحل، شاطئ "ב" ماء، وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المستحدثة "חבב". وأيضًا كلمة "חבב" نوع من أنواع النبات اسم مركب من "חלב" حليب، لبن + "בב" بيضة وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المستحدثة "חבב".^{١٤٠} ومنه أيضًا "בב" لم، لماذا، لأي سبب، كلمة مركبة من أداة الاستفهام "מה" ما + الصفة "בב" معلوم، معروف، معهود. وهما دالتان بعيدتان عن دلالة كلمة "בב".^{١٤١}

وقد تدل الكلمة المركبة على معنى قريب من مجموع الكلمتين الأصل، مثل: "בבב" ساللم متحركة، سلم كهربائي، مركب مزجي من كلمتين ذات دالتين مختلفتين "בב" درجة + "ב" حركة. دلالة "בבב" قريبة من دلالة الكلمتين "בב" + "ב".^{١٤٢} ومثل كلمة: "בבב" رئاسة محكمة، مركب مزجي من "ב" معناه أب زعيم، رئيس + "ב" ومعناه

١٣٨ שם, ערכים: "סבב", "בב", "בב".

١٣٩ שם, ערכים: "בבב", "בב", "בב".

١٤٠ שם, ערכים: "חבב", "חלב", "בב".

١٤١ שם, ערכים: "מה", "בב", "בב".

١٤٢ שם, ערכים: "בבב", "בב", "בב".

حكم، قانون^{١٤٣} + اللاحقة "ת" علامة التأنيث. وأيضاً كلمة "סבדק" مركب مزجي يعني "أشيب اللحية" من الكلمة العبرية "סב" معناها جد، + الكلمة الآرامية "דקק" معناها "دق" ^{١٤٤} وت ترجمة الكلمتين قبل التركيب تعني لحية جد، وهو معنى قريب عن دلالة الكلمة المركبة. وكذلك كلمة "האאם" احتفال، مهرجان مركب مزجي من "הא" عيد "אם" شعب، أمة، قوم. ^{١٤٥} فعيد الشعب قريب لمعنى مهرجان.

وقد يوافق دلالة الكلمة المركبة مجموع الكلمتين تماماً، مثل: "התזת" مقياس الحرارة من "תז" مقياس + "הז" حرارة. ^{١٤٦} وكذلك كلمة "הזמזז" اسم مذكر، شعب خالد مركب مزجي من "הז" شعب + "מז" أبد، خلود، أزل. ^{١٤٧} ومنه اسم الإشارة المركب "הזז" هو ذا، ها هو، اسم مركب من "זז" هذا + "הז" هو؛ فدلالة "הזז" هي نفس دلالة الكلمتين "זז" + "הז". ^{١٤٨} وكذلك كلمة "פלמאג" فلان، علان هي إعادة انتاج نفس دلالة الكلمات "פלמאג" فلان علان "אפלמאג" مجهول فلان علان. ^{١٤٩}

خاتمة

- استحدثت اللغة العبرية مفردات جديدة بطرق عديدة منها: الاشتقاق، والاقتراض، والتركيب.
- توجد ظاهرة التركيب اللغوي في العديد من اللغات، منها اللغة العربية والعبرية والإنجليزية؛ فترجع جذور هذه الظاهرة اللغوية في اللغة العربية إلى ظاهرة النحت، كما

^{١٤٣} שם, ערכים: "אבדינות", "אב", "דין".

^{١٤٤} שם, ערכים: סבדק, "סב", "דק", "דקו".

^{١٤٥} שם, ערכים: תאאם, "תא", "אם".

^{١٤٦} שם, ערכים: מזזם, "מז", "זם".

^{١٤٧} שם, ערכים: זמזד, "זם", "זד".

^{١٤٨} שם, ערכים: זזז, "זז", "הז".

^{١٤٩} שם, ערכים: "פלמאג", "פלמאג", "אפלמאג".

عرفت اللغة العبرية ظاهرة التركيب اللغوي، في مراحلها كافة؛ القديمة والوسيلة والحديثة وزادت في العبرية الحديثة نتيجة تأثرها باللغة الإنجليزية.

• استحدثت اللغة العبرية عن طريق التركيب بين كلمتين مفردات جديدة. عرفت ضمن قاموس العبرية بالكلمات المركبة وتنقسم إلى ثلاث أنواع: **הרכב ממורקק** "مركب موصول مثل **לאיר-דין** - محامي، و**הרכב ממומרק** "مركب مختصر مثل: **דין** "قدم تقريباً، و**הרכב מרומק** "مركب مزجي، مثل: **דין** "جرثومة.

• ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية من حيث حذف حرف من عدم حذفه إلى مركب تام وناقص. ويتكون المركب التام من كلمتين كاملتين. بحيث لا تفقد أية كلمة حرفاً من أصلها، بل تُمزج الأولى بالأخرى، وتُكتبان في شكل كلمة واحدة.

• ينقسم المركب المزجي في اللغة العبرية وفق أصوله، إلى كلمات مركبة من أصول عبرية، أو كلمات مركبة مقترضة من لغة أجنبية، أو كلمات مركبة من أصول عبرية وأجنبية.

• تعد الكلمة المركبة في اللغة العبرية وحدة لغوية واحدة، رغم أن أصلها كلمتين في الغالب. وتعامل معاملة الكلمة الواحدة على مستوياتها كافة؛ الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية. فعلى مستوى الصوتي تختلف الكلمة المركبة تركيباً مزجياً تاماً عن الكلمة المركبة تركيباً مزجياً ناقصاً؛ فيحافظ المركب المزجي التام على حروف الكلمتين كاملتين وبالتالي تفق لفظاً وتتطابق نطقاً.

• وعلى المستوى الصرفي، تتعدد صور المركب المزجي وفقاً لأقسام الكلم في اللغة العبرية إلى: مركب مزجي اسم، ومركب مزجي صفة، ومركب مزجي فعل، ومركب مزجي عدد، ومركب مزجي ظرف.

• إن معرفة أصول الكلمة وجذرها مهمة لفهم دلالتها، وتحديد نطقها الصحيح وتصريفها. لذا فإن الكلمة المفردة تختلف عن الكلمة المركبة تركيباً مزجياً؛ فجذر الكلمة المفردة حروف أما أصل الكلمة المركبة كلمتان.

• الكلمة الثانية في المركب المزجي هي التي تحدد نوع المركب من ناحية التذكير والتأنيث.

• يعد المركب المزجي وحدة واحدة، فيعامل عند الجمع معاملة الكلمة المفردة فالعنصر الأخير في الكلمة المركبة، هو الذي تضاف له علامة الجمع؛ فجمع المركب المزجي "רַבִּי" تلفريك، سكة حديد معلقة، يجمع على רַבִּיִּים. وهو مركب من "רַבִּי" قطار + "רַבִּי" كبل. بخلاف المركب الموصول فيجمع عن طريق جمع الكلمة الأولى؛ مثل كلمة "בֵּית סֵפֶר" تجمع "בתי ספר" مدارس.

• بعض الكلمات المركبة يوجد بينها عنصر أساس مشترك في بنائها؛ فكلمة "בֵּדֶר" نواة لعدة كلمات مركبة، منها: "בֵּדֶרֶל" كرة قدم (בֵּדֶר كرة + רֶל قدم) "בֵּדֶרֶסל" كرة سلة (בֵּדֶر كرة + סל سلة) "בֵּדֶרֶעֶף" كرة طائرة (בֵּדֶר كرة + עֶף طار) "בֵּדֶרֶד" (בֵּדֶر كرة + דד يد).

• بعض الكلمات المركبة تركيباً مزجياً كانت في الأصل "مركب موصول" مكون من كلمتين منفصلتين تحولت إلى مركب مزجي، وتطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين إلى كلمة واحدة ذات بنية لغوية واحدة، فكلمة "בִּלְפָּנֶיךָ" لغوي، كانت في الأصل مركب موصول من كلمتين منفصلتين موصولتين بعلامة "בִּלְפָּנֶיךָ": "בִּלְפָּנֶיךָ - בִּלְפָּנֶיךָ" ثم تطورت بنيتها اللغوية من كلمتين منفصلتين "בִּלְפָּנֶיךָ - בִּלְפָּנֶיךָ" إلى بنية لغوية واحدة "בִּלְפָּנֶיךָ". فتحولت من مركب موصول إلى مركب مزجي ناقص بحذف المقطع (לָ) من الكلمة الأولى، وتغير تشكيل الثانية.

• من خلال تحليل الكلمات المركبة تركيباً مزجياً في اللغة العبرية على المستوى الصرفي، يتضح إن بين الكلمتين التي تكونت منهما الكلمة المركبة علاقة نحوية قبل التركيب والمزج بينهما، أسهمت في تصنيف الكلمات المركبة وفقاً للعلاقة النحوية بين عناصرها الأصل إلى: مركب إسنادي الذي يتركب من جملة مثل: "הָהָא" غاز سام، فمن الجملة (הָהָא) غاز دوح؛ تولد المركب المزجي "הָהָא" غاز سام.

ومركب إضافي الذي يتركب من مضاف ومضاف إليه، مثل كلمة "בִּירָר" مربوط الثور، كلمة مركبة من "בִּירָר" بيت، مضاف + "רָר" ثور مضاف إليه.

• ومن خلال تحليل مركب مزجي على المستوى الدلالي، نجد أن الكلمة المركبة وحدة واحدة، تدل على معنى جديد، ولكنها في الأصل مركبة من دالتين مختلفتين، قد تكون بعيدة كل البعد عن المجال الدلالي للكلمتين اللتين تولد منهما المركب نفسه؛ فكلمة "תְּלִיכִיץ" نوع من أنواع النبات اسم مركب من "תִּלְךְ" حليب، لبن + "יִץ" بيضة وهما دالتان بعيدتان عن دلالة الكلمة المستحدثة "תְּלִיכִיץ".

• تعد ظاهرة المركب المزجي إحدى مراحل التطور اللغوي للغة العبرية، فمن فعلين "נִסְתָּם" فتح + "סָתַם" أغلق تولد اسم "נִסְתָּמוֹם" مكبس.

• من أسباب اللجوء إلى المركب المزجي في اللغة العبرية لتوليد الكلمات، هو الاختصار؛ فالكلمة "נִפְלְגָה" التي تدل على طائر الرفراف، أو صياد السمك. المركبة من "נִפְלְגָה" انتشل + "גָ" سمكة، كانت اختصاراً لتعريفه المعجمي (طائر يعيش على صيد السمك).

• تعد الكلمات المركبة من أشكال التطور الدلالي؛ فأسهمت هذه الظاهرة اللغوية في توليد دلالات جديدة تواكب تطور العصر؛ فكلمة: "מַפְרֹזֶה" استحدثت لتدل على "projector" جهاز لعرض صور متحركة عن طريق التركيب بين دالتين مختلفتين ("מַפְרֹזֶה" آلة تسليط الضوء + "פֶּה" حركة).

• المركب المزجي أشبه بالعمليات الحسابية؛ فمثلاً: العملية الحسابية: $2 + 6 = 8$ فبعد جمع الرقمين $2 + 6$ تكون رقم مختلف، جديد، هو حصيلة مجموع الرقمين. وهكذا في المركب المزجي، فكلمة "מַחֲזֵק" حفظ + "חָ" طفل = "מַחֲזֵק" جليس أطفال؛ فعند المزج بين العنصرين "מַחֲזֵק" + "חָ"، نتج لفظ جديد بدلالة جديدة هو حصيلة دمج الكلمتين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- الإمام الحافظ فتح الدين الشافعي: عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ضبطه وعلق عليه إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣.
- د. إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٧٨م
- أبي الحسن أحمد ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة ١٩٧٨ .
- د. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى القاهرة ٢٠٠٨.
- د. أحمد مطلوب: معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى بيروت ٢٠٠١.
- د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٩٤
- ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة، ترجمة وتحقيق: كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٧٥ .
- عباس حسن: النحو الوافي، الطبعة الثالثة، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
- د. عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي: الأسماء المركبة: أنواعها وإعرابها، دراسة نحوية، مجلة الدرعية، المملكة العربية السعودية، العدد ٢٩، ٢٠٠٥.
- د. عليّة عزت عياد: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة ١٩٩٤.
- ماريو باي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة الطبعة الثامنة ١٩٩٨.

- محمود عكاشة: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة: دراسة في الدلالة الصوتية،
والصرفية، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١١.

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة العبرية

- אברהם אבן שושן: המילון החדש, הוצאת קרית-ספר, ירושלים, 1979.
— אברהם בן שושן: תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר, ירושלים,
תשל"ד.
— אורה שורצולד: פרקים במורפולוגיה עברית, האוניברסיטה הפתוחה, ישראל,
2002
— דוד אבדן: שירי מלחמה ומחאה, א. לוין-אפשטיין-מודן, תל-אביב 1976 .
— דוד שגיב: מילון עברי ערבי לשפה העברית בת זמננו, הוצאת שוקן,
ירושלים, 1990.
— יוסף גרודזינסקי: פסיכולוגיה ושפה, מכון ון ליר, הקיבוץ המאוחד ירושלים
1993.
— עמנואל אלון, ליאורה גרילק ואחרים: הטקסט הכתוב בעברית בת-ימינו,
מאפיינים מבניים, תחביריים ולקסיקליים, מכון מופ"ת 2000 .
— עוזי אורנן: המילה האחרונה, מנגנון התצורה של המילה העברית, חיפה
2002.
— צבי הר זהב : דקדוק הלשון העברית, הוצאת מחברות לספר בהשתתפות
משרד החינוך והתרבות, תל אהיב, תשי"ב.
— רוביק רוזנטל: הלקסיקון של החיים, שפות במרחב הישראלי, ירושלים,
כתר, 2007
— רפאל ניר: דרכי היצירה המילונית בעברית בת-זמננו, האוניברסיטה
הפתוחה, ישראל, 1993 .
— רפאל ניר: סמאנטיקה עברית: משמעות ותקשורת, האוניברסיטה הפתוחה,
ישראל 1989 .
— שרה אבינון: הגה וצורות ב, מטה, קריית משה, 1996 .